

Document:	EB 2014/113/R.13/Add.1
Agenda:	7(b)
Date:	17 November 2014
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق  
على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية  
المستند إلى النتائج لجمهورية إكوادور

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Deirdre McGrenra**

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

**Oscar A. Garcia**

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق

رقم الهاتف: +39 06 5459 2274

البريد الإلكتروني: [o.garcia@ifad.org](mailto:o.garcia@ifad.org)

**Miguel Torralba**

كبير موظفي التقييم

رقم الهاتف: +39 06 5459 2481

البريد الإلكتروني: [m.torralba@ifad.org](mailto:m.torralba@ifad.org)

المجلس التنفيذي - الدورة الثالثة عشرة بعد المائة

روما، 15-16 ديسمبر/كانون الأول 2014

للاستعراض

## تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج لجمهورية إكوادور

### تعليقات عامة

- 1- يرحب مكتب التقييم المستقل في الصندوق بالبرنامج الجديد للفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج لإكوادور، وهو يمثل استراتيجية قطرية أعدت جيدا. وأعد الصندوق وحكومة إكوادور برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية إكوادور استنادا إلى نتائج وتوصيات تقييم البرنامج القطري المضطلع به في عام 2014، بما في ذلك الاتفاق على نقطة الإنجاز الموقع عليه في مارس/آذار 2014.
- 2- ويعد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وثيقة موجزة وواضحة، تستند إلى عملية تشاورية وتشاركية (انظر الذيل الأول). ويصف قسم المعلومات الأساسية التغيرات العميقة التي حدثت مؤخرا في البلد، ويأخذ في الاعتبار الدروس المستفادة في سياق التعاون السابق بين الصندوق والحكومة. ويقر مكتب التقييم المستقل بأن البيئة المؤسسية في إكوادور قد تحسنت في السنوات العشر الماضية، وأصبحت الآن أكثر ملاءمة لاستثمارات الصندوق.
- 3- ويدعم مكتب التقييم المستقل التوجهات الاستراتيجية الواسعة الواردة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج لجمهورية إكوادور، والتي تتوافق جزئيا مع التوصيات الست لتقييم البرنامج القطري لعام 2014. وتشير التعليقات المحددة الواردة في الجزء الثاني من هذه المذكرة إلى الأهداف الاستراتيجية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وتحدد هذه التعليقات جوانب التوصيات الواردة في الاتفاق على نقطة الإنجاز (وتقييم البرنامج القطري) التي لم تؤخذ في الحسبان بشكل كامل حتى الآن في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد.
- 4- ويتضمن الذيل الخامس من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية نسخة من الاتفاق على نقطة الإنجاز. ويستحق هذا الأمر الثناء لأنه يساهم في الشفافية. غير أنه سيكون من المفيد في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا والبرامج المستقبلية إدراج جدول يبين كيف يتناول برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية توصيات الاتفاق على نقطة الإنجاز، أو الأساس المنطقي لعدم الأخذ ببعض التوصيات التي وافقت عليها حكومة إكوادور والصندوق. ويمكن أن يكمل هذا الجدول مذكرة الامتثال التي تتناول التعليقات الواردة من مراجعي برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

### تعليقات مخصصة

- 5- وضع إطار للهدف الاستراتيجي الأول من حيث المجموعة المستهدفة للصندوق. يتمثل الهدف الأول من الهدفين الاستراتيجيين لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في "تحسين الحصول على الأصول والموارد لدعم تنويع الاقتصاد الريفي الإكوادوري". ولا يتضمن هذا الهدف إشارة إلى الحاجة إلى دعم تهيئة بيئة تمكينية للقراء الريفيين ويمكن أن يكون متوافقا، على النحو المحدد في الإطار الحالي، مع استراتيجية لا تعزز في الواقع الفرص للأسر الفقيرة الريفية تماشيا مع ولاية الصندوق.

- 6- **تعزيز الدعم المؤسسي للبرنامج القطري.** أشارت التوصية الأولى من الاتفاق على نقطة الإنجاز إلى أن الصندوق ينبغي أن يضمن موقعا مؤسسيا أكثر استقرارا ومتانة لكل من التفاوض بشأن البرنامج وتنفيذه - وهو ما يعتمد على التنسيق مع وكالات حكومية متعددة في إكوادور ومشاركتها. ويقترح برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية عن حق توسيع نطاق علاقات الصندوق وتنسيق الجهود مع الوزارات والوكالات الحكومية. غير أن تقييم البرنامج القطري أوصى أيضا بإشراك هذه الكيانات في الإشراف على البرنامج، وهو اعتبار آخر لا بد من مراعاته في المستقبل.
- 7- **تعزيز الأنشطة غير الإقراضية.** أشارت التوصية الثالثة من الاتفاق على نقطة الإنجاز إلى أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد ينبغي أن يركز بشكل أكبر على الأنشطة غير الإقراضية (إدارة المعرفة، وحوار السياسات، وبناء الشراكات)، بالنظر إلى أن هذه الأنشطة احتلت دورا بارزا منذ انتقال إكوادور من التصنيف كبلد منخفض الدخل في عام 2000 إلى بلد في الفئة العليا من البلدان المتوسطة الدخل في الوقت الحالي. وعلى الرغم من أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقترح يذكر حوار السياسات وإدارة المعرفة في نقاط مختلفة، فإن إطار النتائج لا يشمل على مؤشرات لتتبع الأداء في هذه المجالات، ولا توجد موارد مطلوبة لتحقيق الأهداف ذات الصلة المحددة.
- 8- **اختيار أدوات إقراض مرنة لدعم البرامج وليس المشروعات.** أشارت التوصية الرابعة إلى أن الصندوق يحتاج إلى دعم الأولويات القطرية الجديدة الواردة في الخطة الوطنية بـ *فيغير* بأدوات أكثر مرونة يمكن أن تحقق نتائج طويلة الأجل مقارنة بالأدوات التقليدية. وعلى الرغم من الأهمية المعطاة لهذه التوصية في تقييم البرنامج القطري، فإن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد لا يشير إليها مطلقا.
- 9- **تعزيز نظام الرصد والتقييم.** كان عدم وجود نظام للرصد والتقييم في البرنامج مجالا خالص بشأنه تقييم البرنامج القطري إلى الحاجة إلى تحسينه. وتشير التوصية الخامسة من الاتفاق على نقطة الإنجاز إلى أن الحكومة ينبغي أن تقوم بما يلي، بدعم من الصندوق: (1) تعزيز نظام الرصد والتقييم، بما في ذلك تقييم الأثر؛ (2) ضمان أن يتواءم مع آليات الرصد والتقييم الوطنية في الأمانة الوطنية للتخطيط والتنمية والحكومات المحلية. كما أشارت التوصية إلى أنه ينبغي تعزيز رصد وتقييم المنح من أجل إدماج الدروس المستفادة في العمليات الداخلية، وتحسين الصورة، وضمان تقديم مساهمة فعالة للبرنامج. وبدلا من الإشارة إلى كيف سيتم تعزيز نظام الرصد والتقييم، فإن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية يتضمن في الفقرة 39 بيانا عاما عن ترتيبات الرصد والتقييم، ولا توجد أي إشارة إلى نظم الرصد والتقييم في الأمانة الوطنية للتخطيط والتنمية والحكومات المحلية. وتتضمن الفقرة 39 في عنوانها "الرصد" فقط، وتترك "التقييم" جانبا، وكذلك الحال بالنسبة للفقرة 45، المعنونة "نظم الرصد".
- 10- **تحديد تكاليف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.** لا توجد تقديرات لتكاليف إدارة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في الوثيقة. وعلى سبيل المثال، فإن تقدير تكاليف إدارة البرامج (مثل التكاليف التشغيلية للمكاتب القطرية، وبعثات الإشراف وبعثات الدعم الدورية، والموارد الإدارية لتنفيذ الأنشطة غير الإقراضية، ورواتب الموظفين في المقر، والتكاليف التي تعزى للدعم من المكتب الإقليمي) من شأنه أن يساعد على إجراء تحديد أكثر دقة للاحتياجات من الموارد لضمان تحقيق الأهداف الرئيسية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

11- دور المنح الإقليمية. لا يناقش برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أنشطة المنح. وهذا الأمر بالغ الأهمية نظرا لأن المنح تؤدي دورا حاسما (جنباً إلى جنب مع القروض) في ضمان أن يكون البرنامج القطري متكاملًا. وفي الوقت نفسه، هناك منح إقليمية جارية في شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي في الصندوق تتضمن أنشطة يمكن أن تسهم في تعزيز دعم الصندوق لإكوادور. ويمكن أن يرسم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية خريطة لهذه الأنشطة لبناء المزيد من التماسك والتآزر بين المشروعات الاستثمارية والأنشطة الأخرى الممولة من خلال المنح الإقليمية.

### الملاحظات الختامية

12- في ضوء النقاط المذكورة أعلاه، يرغب مكتب التقييم المستقل في أن يكرر تقديره العام للوثيقة وللجهود المبذولة لمتابعة توصيات تقييم البرنامج القطري والاتفاق على نقطة الإنجاز لعام 2014. وعلاوة على ذلك، فإن المعلومات المدرجة في الملف الرئيسي 2، وهي تحليل شامل لنقاط القوة والضعف والفرص والتحديات لمنظمات مختلفة، ستكون مفيدة جدا لعمل الصندوق في المستقبل في إكوادور.